تجربة تضع الرقابة في قفص الاتهام

«كتكوت» لمحمد سعد: فيلم ام جريمة كاملة؟

القاهرة ـ «القدس العربي»

من كمال القاضي:

اذا كان القياس في نجاح الافلام والنجوم هو الايرادات التي يحصدها شباك التذاكر فيجب ان يكون القياس نفسه هو المعيار في تقييم البشر ووظائفهم وادوارهم الحياتية حيث يعني ذلك ان تجار المخدرات وعصابات تهريب السلاح هم الانجح والافضل من بين عموم الناس لانهم وفقا لقانون المكسب والخسارة الذي تعتمده السينما فئة متميزة بغض النظر عن الاضرار التي يتسبب فيها ومردودها الاجتماعي والاخلاقي.

هذه النظرية «الميكافيلية» اصبحت هي القاعدة التي تحكم عملية الانتاج في السينما وتجعل من الفوضى قيمة فنية، علما بأن كلمة الفوضى هي الوصف المخفف جدا لما يحدث من تجاوزات وما يرتكب من جرائم باسم الفن.

في الاعوام السابقة قدم الممثل محمد سعد ثلاث تجارب هي «اللمبي، اللمبي بالي بالك، بوحه، وكلها لم تخرج عن نمط الشخصية المعتوهة التي يبني سلوكها العام على رد الفعل باعتبار ان البطل نصف عاقل او نصف مجنون، ومن ثم فان ما يصدر منه مقبول من الناحية الكوميدية، وهذا بالطبع يستلزم ان يتخلى المشاهد عن نصف عقله ليصبح على مستوى واحد مع الشخصية الدرامية فيسهل عليه استيعابها والتلامس معها من الناحية النفسية، اما وقد احتفظ البعض بنصف عقله الآخر فلا يمكن اعتبار ما يقدمه محمد سعد «كوميديا» او يرقى مجرد الرقي الى الفن او حتى التراجيديا على أسوأ الظروف، حيث يفترض في كل هذه التصنيفات الخضوع للقواعد، وبما ان ذلك لم يتوافر فاطلاق اي مسمى على هذه النوعية من الافلام او بالاحرى المسوخ هو تواطؤ وغش، والصحيح ان يطلق على تجارب سعد الثلاث «الاعيب» لابتزاز الجمهور والضحك عليه، وفيما يخص تجربته الاخيرة والمعروفة بدور العرض السينمائية حاليا تحت المسمى التجاري «كتكوت» فالحديث يجب ان يأخذ شكلا اخر يختلف عن حديث السينما لانتفاء العلاقة بين «الكتكوت» واي شيء يمت للسينما بصلة، اذ ان ما رأيناه على الشاشة لا يعد اكثر من «اكروبات» محلية استعرض فيها المخرج احمد عواض مهارات سعد الحركية ولياقته البدنية كي يقدم نمرة من رياضة «الجومباز» ليقوم الجسم مقام العقل والوجدان في التعبير عن الشخصية اياها التي اتحفنا بها نجم الشباك في افلامه الثلاثة سابقة الذكر دون ادنى تجديد في الشكل او المضمون، بل ان السيناريست طارق الامير قد بلغت به الخفة الى حد السخرية من العادات والتقاليد الراسخة في صعيد مصر فجعل البطل على غير ما هو معهود يفر من الثأر ليس لأنه مطلوب لدى الخصوم من العائلة الاخرى وانما يفر هرباً لان عائلته ذاتها هي التي تريد ان تقدمه قربانا لاعدائها وهذا الشطط تجافي بالطبع الواقع والحقيقة، ولكن القريحة الدرامية للأمير رأت ان تأتي الكوميديا في هذا السياق الهزلي الركيك.

والعجب كل العجب ان هذا الشخص الهارب من الموت يكون هو الهدف ومحط انظار رجال المخابرات المصرية اذ يتشابه «كتكوت» البطل مع احد الخطيرين الذين يعملون في جهاز الموساد فيتم تجنيده ليحل محل الجاسوس الاصلي كي يسهل الايقاع به.. ومع تطور الاحداث وتصاعد حالات الاستخفاف والاستظراف والهيافة نكتشف مخزونا هائلا من الابتذال داخل الشخصية يطيح بالفكرة ويضيع جلال وهيبة الدور السياسي والقومي لجهاز المخابرات، ناهيك عن تسطيح دور الممثل الكبير محمد وفيق الذي لعب دور الضابط الكبير المسؤول عن تدريب العميل «المتخلف» كتكوت في محاولة لمحاكاة دوره في مسلسل «رأفت الهجان» حيث كان مسؤولا ايضا عن تدريبه واعداده للقيام بالمهمة، ولكن شتان ما بين التمثيل والتورط، اذ لا مجال للمقارنة ولا وجه للتشابه غير التمسح في الاعمال الناجحة ووضعها في مقابلات سخيفة مع الهبوط والتسول التجاري باسم القضايا الكبرى. وقد بلغ الاستسهال حدوده القصوى في هذا الفيلم لدرجة ان ممثلا في حجم حسن حسني اشعرنا في ادائه انه يقف امام الكاميرا لاول مرة لبعده عن الشخصية والتعامل معها من الخارج باعتبارها «نمرة» في بروغرام كوميدي وليس شخصية مؤثرة في الاحداث او مفترض انها كذلك، غير ان من دواعي الاستهانة بالعمل ايضا عدم الاهتمام بكتابة اسم السيناريست «طارق الامير» في التترات او افيشات الدعاية للايحاء بان الفيلم من تأليف او بمعنى ادق «طبخ» محمد سعد لتكون المقاولة باكملها من اختصاصه تأليفا واخراجا وتمثيلا وارباحا وعلى المتضرر اللجوء الى القضاء، هذا لان الرقابة قد وصلت من التسامح مع هذه التجارب الى حد التفريط في المقدسات القومية وجواز التهكم على لاء المخابرات وتشويههم على هذا النحو المنفر الذي يثير الغثيان والاشمئزاز بعد ان تم تخليدهم في اعمال فنية مشرفة اظهرت مجهوداتهم وتضحياتهم الكبرى من أجل المحافظة على سلامة الوطن وامنه، والاشارة هنا الى دور الرقابة على المصنفات الفنية هو تلميح لوظيفتها وتأكيد لفاعليتها في تجنب السينما الراقية هذه الغثاثة، فضلا عن مسؤوليتها المباشرة كصمام امان يحول دون اقحام التفاهات في القضايا الوطنية الكبرى والانصياع لرغبات ارباع المبدعين والدخول معهم في صراع «الكتاكيت والديوك» الذي يهدف الى استلاب اموال الناس وعقولهم.

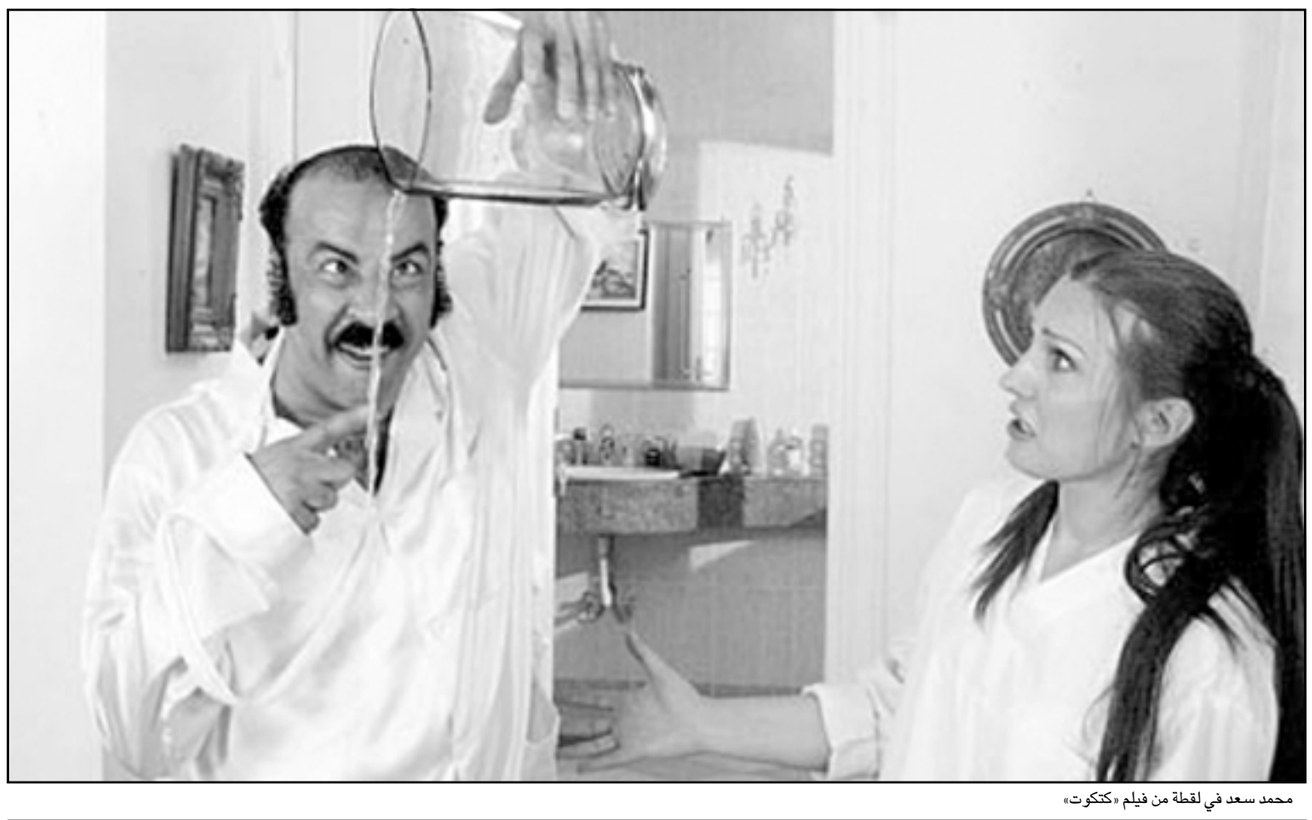

محمد سعد في لقطة من فيلم «كتكوت»

وصف عادل امام بـ«الاستاذ» ومحمد سعد بـ«المجتهد»

محمد هنيدي: شرف لأي فنان ان ينافس عادل امام وايرادات «صعيدي بالجامعة الامريكية» خارج المنافسة!

القاهرة ـ «القدس العربي»

من عمر صادق:

اعترف نجم الكوميديا محمد هنيدي بان المنافسة بينه وبين الجيل الذي يليه لا تنقطع منذ سنوات واعتبر تجربته الاخيرة في فيلم «وش اجرام» خطوة للامام وبانه راض تماما عن مستواه والايرادات التي حققها في دور العرض حتى الآن. واكد بان اي نجم شاب ينافس نجم النجوم عادل امام خلال هذا الموسم يعتبر شرفا كبيرا له لما للفنان عادل امام من قيمة فنية ومدرسة في الاداء الكوميدي يجب ان نتوقف عندها طويلا ونتعلم منها.

وقال بانه سعيد جدا لان فيلم «وش اجرام» يتنافس مع فيلم عادل امام عمارة يعقوبيان في سباق افلام الصيف الحالي.

وحول غنائه في معظم افلامه الاخيرة قال: لا اسعى لأن اصبح مطربا فالساحة الغنائية مليئة عن آخرها بالمطربين. ولكن الغناء في افلامي لضرورة ولدواع درامية تتطلبها هذه الافلام.

■ كيف تتعامل مع الشائعات في الفترة الاخيرة بانك لا تحقق ايرادات؟

■ **ادير لها ظهري ولا التفت اليها ولا اعطيها اي اهمية واتركها حتى تهدأ وتختفي تماما اما اذا عشت معها فانا «الخسران» اولا سوف تؤثر على شغلي وعلى وقتي وعلى حالتي النفسية وبالتالي فانا لست على استعداد لان اعطي اذني الى شائعة.**

■ رددت اكثر من مرة انك تتمنى تقديم 3 او 4 افلام في الموسم الواحد حتى تترك رصيدا هائلا من الافلام للاجيال القادمة ومع ذلك فانت لا تقدم سوى عمل واحد في السنة؟

■ **تقديم 3 او 4 افلام في الموسم كان احد احلامي السينمائية عندما اطلت الشهرة علي ولكن على مستوى الواقع اعتبره حلما صعب المنال لسبب بسيط ان الفنان اذا اكتفى بتجربة واحدة فقط فسوف يتمكن من التقاط انفاسه ويفكر بشيء من التركيز في الفيلم لأن عنده مساحة من الوقت. اما اذا فكر في 3 او 4 افلام فان الوقت سوف يداهمه وسيقدم اغلب هذه التجارب بشيء من التسرع وهناك فارق بين ان تحلم بتحقيق امنية ما وان يكون الواقع احيانا كثيرة ضد هذه الاحلام.**

■ كيف ترى المنافسة بين الاجيال المختلفة وهل هناك منافسة بين جيلك والاجيال التالية لكم؟

■ **لا بد ان تكون هناك منافسة ليس فقط على المستوى الفني ولكن المنافسة مطلوبة في كافة المجالات الاخرى بهدف التجويد للوصول الى اعلى أداء وفورمة فنية بين الفنانين بصفة خاصة.**

■ وكيف ترى شكل المنافسة بين جيلك والفنان عادل امام؟

■ **اقول مجرد التنافس فقط قيمة لان الفنان عادل امام قيمة كبيرة ومدرسة مختلفة من الاداء وافلامه لها شعبية وجماهيرية كبيرة في المنطقة العربية والشباب الجديد لا بد ان يتعلم منها.**

■ ما هو اللقب الذي يستحق ان يطلق على عادل امام؟

■ **الاستاذ.**

■ ومحمد سعد؟

■ **المجتهد.**

■ حسابات آخر افلامك «وش اجرام» كيف تراها؟

■ **مؤشر خير فانا لست قلقا على الايراد والفيلم يسير بخطى ثابتة لتحقيق ايرادات ضخم ويهمني في المقام الاول ان اسعد جمهوري وارسم البسمة على شفاه كل الناس واعتبرته ان هذا دوري كفنان كوميدي.**

■ من يختار لك الوجوه الجديدة وعلى اي اساس ترشحها في افلامك؟

■ **اقوم مع المخرج باختيار الوجوه الجديدة المشاركة معي من باب ان تكون صالحة لاداء الدور بدون نشاز ومناسبة للشخصين وان تضيف للفيلم ولا تسحب من رصيده.**

■ هل هي عملية صعبة؟

■ **بالتأكيد اختيار اي وجه جديد لا بد ان تصاحبه عملية تدقيق حتى يتم فرز كل الوجوه واختيار العناصر المناسبة وترشيحها للفيلم.**

■ شيء تفتقده في حياتك؟

■ **زميلي وصديقي الراحل علاء ولي الدين لا استطيع ان اتخيل اي موسم سينمائي دون وجوده.. فقد كان البلسم لنا جميعا وصديقا من الصعب تعويضه في زمن عز فيه الاصدقاء.**

■ تذبذب مستوى بعض افلام المواسم الصيفية منذ سنوات ما اسبابه؟

■ **لا يوجد شيء ثابت في الحياة كل شيء يتحرك ولا يبقى على حاله وهذا شيء طبيعي ان يتذبذب مستوى بعض الافلام من موسم لآخر فلا يوجد موسم ثابت على طول الخط.. ولا بد ان تكتشف في الموسم الواحد ظهور افلام جيدة جدا واخرى دون المستوى وهكذا الحياة كلها.**

■ كثيرون يقولون ان فيلم «الواد بلية» فشل سينمائيا؟

■ **الفيلم لم يفشل وعندي حججي وبراهيني فقد حقق الفيلم ايرادات 16,5 مليون جنيه وقت ان كان سقف الايرادات 17 مليونا فالذين يحكمون على التجربة بالفشل يلقون بالطوب دون ان يراعوا ان هناك قواعد تحكم السوق.**

■ «صعيدي في الجامعة الامريكية» حقق اعلى الايرادات فلماذا؟

■ **هذا حقيقي لانه لم تكن هناك افلام تنافسه آنذاك فكان ينافس نفسه لهذا حقق اعلى ايرادات وهي 27 مليون جنيه، زائد ان فكرة الفيلم كانت جديدة على السينما.**

■ الفنانة الكبيرة هند رستم اشادت بفيلم «همام في امستردام» واعتبرته اجمل افلامك على الاطلاق لانك تعرضت لموضوع المسلم والمسيحي اثناء احداث الفتنة الطائفية بالكشح بسوهاج وتناولتها بشكل شيك؟

■ **اشكر الفنانة هند رستم واعتبر ان كل فيلم من افلامي يعالج قضية ويناقش موضوعا او موضوعات مهمة على الساحة، ولا اسعى للضحك فقط فأنا ايضا اقدم وجبة درامية من خلال موضوع له مضمون وهدف يهمنا جميعا.**

محمد هنيدي في عمل مسرحي مع الفنان الراحل علاء ولي الدين وهاني رمزي (صورة من الارشيف)

مسلسل «سرايا الظلام» يصيب الفنان محمد مفتاح بوعكة صحية

المغرب ـ «القدس العربي»

من محمد صالاحات:

يتعافى الفنان المغربي الكبير محمد مفتاح من وعكة صحية ألمت به، نهاية الأسبوع الماضي، في العاصمة الأردنية عمّان، أثناء تصويره لمشاهد من مسلسل «سرايا الظلام».

وكان الفنان مفتاح، الذي أدخل أحدى مشافي العاصمة الأردنية عمان، يوم الأربعاء الماضي، على اثر تدهور مفاجئ في صحته، قد وصل مطلع الأسبوع ذاته، الى الأردن لاستكمال تصوير المشاهد الأخيرة من دوره في مسلسل «سرايا الظلام»، الذي يخرجه كل من: الأردني اياد الخزوز والسوري رضوان شاهين.

وأفادت مصادر «المركز العربي» ان الفنان المغربي، الذي لمع في أداء الأدوار المركبة، في الأعمال التاريخية، قد أصيب بحالة تسمم أميبي، نجم عنها تعرضه للحمىّ الشديدة واضطراب وضعف عام في حالته الصحية.

كما أفادت مصادر «المركز العربي» ان الفنان مفتاح، محاط برعاية طبية وبعناية زملائه من الفنانين العرب، وهو في طريقه الى التعافي من آثار الوعكة الصحية العارضة التي ألمت به على غير توقع، وينتظر أن يغادر المستشفى قريباً، وكان الفنانان السوريان سلوم حداد وعابد فهد، وهما يشاركان في نفس المسلسل، قد قاما بزيارة زميلهما الفنان مفتاح في المشفى، واطمأنا على صحته، قبل أن يتوجها يوم الاثنين، الى دمشق ومنها الى لندن لاتمام التصوير هناك.

ويذكر ان مسلسل «سرايا الظلام»، الذي يتناول ظاهرة الفكر التكفيري، من انتاج تلفزيون أبو ظبي وانتاج تنفيذي للمركز العربي للخدمات السمعية البصرية.

«اصوات يومية تحت القصف»: مسرحية عن اشخاص وجدوا ملجأهم في الكتابة

عمان ـ «القدس العربي»:

قدم مسرح البلد في العاصمة عمان القراءة المسرحية «اصوات يومية تحت القصف» والتي تبلورت فكرتها خلال خمسة ايام لتكريم الاصوات العادية التي وصلت ادارة مسرح البلد كتاباتها اليومية تحت القصف، وهي مبنية على مذكرات يومية لخمسة اصوات خمسة افراد لا تربطهم اية علاقة وجدوا ملجأهم في الكتابة اثناء الحرب عبر الرسائل الالكترونية والمذكرات اليومية.

كتبوا من اجل التواصل وكسر الصمت وتفريغ اذهانهم من الضجيج الداخلي. تبلور النص لاستكشاف الصوت الانساني والوجود اليومي تحت العدوان الاسرائيلي لفلسطين.

وتخلق القراءة المسرحية مساحة تعبير لخمسة اصوات وصلت رسائلهم الالكترونية وكتاباتهم ومذكراتهم اليومية في اوقات متتابعة ومتباعدة لتكشف هشاشة الكينونة الانسانية وصلابتها في وجه الحرب والدمار والظلم والمقاومة.

وادت سوسن حبيب بحساسية عالية اغان ودندنات تحلق بكلمات عادية الى حيز وجودي يحتمل الاسى والسخرية في آن واحد.

وتحمل يرم ابو كشك في صوتها حيزا كبيرا لراشيل كوري الناشطة بحقوق الانسان التي داستها الدبابات الاسرائيلية في غزة لتلتحم بصوت سمر دودين وهي تردد كلمات من رسائل زينة الخليل الالكترونية في بيروت والحرب والآتي.

واتى هذا العرض بتنظيم مجموعة شباب مسرح البلد رائد عصفور، لمى حزبون، سيرين حليلة، سمر دودين، ريم ابو كشك، وسوسن حبيب.

فضائيات

حكومة «نزيف» الكوارث جعلت الواسطة ضرورية حتى في الموت

خالد الشامي *

■ ـ ماذا يحدث في مصر؟

ايقظني صديقي الصعيدي المقيم في نيويورك في الفجر ليسألني، بعد ان سمع بكارثة كوم امبو في اسوان (اودت بـ11 مصريا اثر حادث تصادم)، بعد «مجزرة قليوب» التي راح ضحيتها 58 مصريا و«شوية» حوادث اخرى.

ـ عن اية كارثة تتحدث؟

ـ انا عارف ما الكوارث بقت زي المطر.

ظننت ان هناك كارثة جديدة، هرعت الى القناة المصرية، وقناة النيل للاخبار، وجدت ان «الدنيا ربيع والجو بديع، وقفل لي على كل الكوارث».

خطر لي اهمية ان تخصص القنوات الفضائية المصرية برنامجا بعنوان «كارثة اليوم»، (يمكن ان يذاع بعد برنامج «طبق اليوم») لطمأنة المصريين في الخارج على اقاربهم مع توالي الكوارث بمختلف اشكالها وانواعها.

في المساء، كانت النشرة المسائية لقناة BBC1 اكثر اهتماما بمجزرة قليوب وضحاياها من التلفزيون المصري.

تذكرت كيف ان الملكة اليزابيث «بجلالة قدرها» زارت موقع حادث تصادم قطارين في محطة «بادينغتون» في لندن قبل عدة سنوات، بينما غاب رئيس الحكومة «احمد نزيف» عن اجتماع اللجنة البرلمانية التي ناقشت مجزرة قليوب، ولم ير النظام ان كل هذه الكوارث كافية لاستدعاء البرلمان من اجازته ومحاسبة المسؤولين.

انتابني شعور بالغثيان، وانا اسمع تصريحات (نزيف) المتفاخرة التي تصدرت نشرة قناة النيل للاخبار حول التعامل مع جثث الضحايا وصرف التعويضات.

قال ان الجثث جميعا نقلت الى مكان واحد هو مشرحة زينهم في القاهرة «تيسيرا على المواطنين»، ولكن مذيعة النشرة سرعان ما كذبته عندما قالت ان الجثث نقلت الى ثلاثة اماكن هي القاهرة وقليوب و«جهة ثالثة مجهولة» (...).

المنتظرون تسلم جثث اقاربهم في مشرحة زينهم اشتكوا لاحدى الفضائيات من ان «الواسطة» تلعب دورا مهما في سرعة اتمام الاجراءات، وقال احدهم انه ينتظر منذ الصباح الباكر دون جدوى، بينما نجح بعض «المحظوظين» في تسلم جثث اقاربهم خلال دقائق.

الواسطة اصبحت ضرورية في الموت كما هي في كافة التفاصيل اليومية لحياة المصريين في عهد حكومة «نزيف» الكوارث.

اما «تسعيرة» حياة المواطن من ضحايا الكوارث فقد زادت من خمسة الاف جنيه مصري الى عشرين الفا (1800 دولار امريكي) (يا بلاش). احد المتضررين سأل عن «التمييز» في قيمة التعويضات مقارنة بكارثة العبارة، حيث بلغت فيها ثلاثمائة الف جنيه للشخص الواحد. السبب طبعا هو ان شركة تأمين اجنبية هي التي دفعت حسب «التسعيرة العالمية» وليس المحلية لقيمة الانسان.

النظام المصري يستخدم «سلاح دمار شامل» اسمه التسيب والاهمال ضد افقر طبقات الشعب. العمال العائدون بحفنة دولارات بعد سنوات من العمل الشاق في الغربة كانوا اغلب ضحايا العبارة الغارقة.

اما في مجزرة قطاري قليوب فكانوا من صغار الموظفين الذين يستيقظون من «النجمة» اي مع الشعاع الاول للنهار من أجل كسرة خبز مغمسة بالعرق لتبقيهم واطفالهم على قيد الحياة. انهم مصريون من المنسيين في قلب المعاناة امام «عدوان» الحكومة المستمر عليهم اما بالكوارث في الارض والبحر والجو او بالاسعار الجنونية التي جعلت سعر البيضة 75 قرشا.

وكلما زادت الكوارث والاسعار والانتهاكات والقمع والفساد، اقتربت ساعة الحساب التاريخي التي لن تكتفي بمعاقبة السائق وعامل المزلقان وعامل الاشارات المساكين، ولكن لن تستثني احدا من الجالسين في «عربة القيادة» في هذا «النظام الكارثي».

هل تعلم:

■ ان كوارث النقل وحدها في مصر توقع اكثر من ثلاثة الاف قتيل سنويا، وهو ما يزيد عن ضعف كل ضحايا ارهاب الجماعات المسلحة خلال الثلاثين عاما الماضية.

اعلان فضائي: مطلوب «موظف» لمنصب رئيس وزراء «دولة كبرى»

■ ـ تعلن دولة كبرى عن حاجتها لـ«موظف» لشغل منصب رئيس وزراء من المتوقع ان يصبح شاغراً خلال الشهر المقبل.

ـ المواصفات المهنية والشخصية للمرشح:

أ ـ ان يكون «ممسوح الشخصية» بلا رأي او طموح سياسي او مهني.

ب ـ ان يكون لديه خبرة في الادلاء بالتصريحات الفضائية من طراز الاسطوانات المشروخة.

ج ـ ان تكون لديه خبرة في التعامل مع الكوارث البرية والبحرية والجوية، ومتابعة نقل الجثث ودفع التعويضات، وتشكيل لجان تحقيق وهمية لاسكات «الصحافة الصفراء والحمراء والبرتقالية».

على من يمتلك هذه الصفات ان يتقدم بسيرته الذاتية الى مدير شؤون العاملين:

السيد شرارة ابو السعد. شارع المحروسة من العين في بلد «الاحزان».

فاكسات فضائية

● قناة النيل للاخبار نقلت بالتليفون فقط نبأ تفجير السور الحدودي عند رفح وكأن رفح تقع في القطب الجنوبي، اذ لم نر حتى صورة للمراسل. هكذا «الريالة الاعلامية» ولا بلاش.

● قناة «العربية» اخذت على عاتقها اثبات ان حزب الله لم ينتصر، وان لبنان لم ينتصر، وان الحرب كانت لمصلحة ايران. وهي لا تتورع في سعيها لتحقيق هذه الغاية خرق ابسط القواعد المهنية، وبينها عدم توجيه اسئلة محرضة او موحية. وردا على سؤال من هذا النوع في برنامج «بالعربي» قدمت الضيفة اللبنانية اجابة بسيطة وان كانت «مفحمة» حقا: يكفي انه لا يوجد احتلال اسرائيلي لنقول ان انتصارا قد تحقق!

● بعد نظرة متأنية في الاوضاع العربية، اصبحت اكثر تعاطفا مع المذيع اياه الذي يظهر دائما وكأنه «يشم رائحة كريهة» اثناء قراءته للنشرة الاخبارية. وان كان المشاهدون «الغلابة» لا ذنب لهم ليعانوا من «بؤس الشكل» الى جانب «بؤس الموضوع»!

● برنامج «كلام في الحرب» الذي تذيعه قناة LBC خصص حلقة كاملة لتصوير المساعدات السعودية للبنان، وتصوير الشاحنات التي كتب عليها بالخط العريض «مساعدات من السعودية» حتى بدا الامر وكأنه «زفة اعلامية» وليس برنامجا اخباريا. والله عيب. بالمناسبة لم يصل دولار واحد بعد لخزينة الحكومة اللبنانية من هبة النصف مليار دولار التي اعلنتها الرياض اثناء العدوان الاسرائيلي، ما يؤكد انها «مساعدات فضائية».

● سيظل ابرز التقارير الاخبارية الغربية حول العدوان الاسرائيلي، ذلك الذي قدمه جيريمي بوين مراسل الـBBC في بيروت، عندما زار الضاحية الجنوبية لاول مرة بعد تدميرها، والتقى سكانا، صرخوا في الكاميرا قائلين هذا الدمار فعله العرب، وموله ملك السعودية.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
khalid@alquds.co.uk

وارضيات